



لا فرحة للخريجين!!

فلماذا عندما نقام مسابقات شهرية وثقافية يكون للتكريم للثلاثة الأوائل؟ فلماذا لا يسري ذلك على حفل الخريجين؟

نحن لم ولن نطلب المحمول أو أي جهاز آخر وحتى الحفلات لم نطلبها.. ما طلبناه شهادة تقدير فقط تشجيعاً لنا ولمسيرتنا القادمة وتشجيعاً أيضاً وتقديراً لأولياء أمورنا الذين ينتظرون معنا أيضاً موعد هذه المناسبة السعيدة.

لماذا كان تشجيع الأقسام الطبية أكثر من غيرها؟ لئلا كلية الطب كان التشجيع والتكريم للثلاثة الأوائل.. وكلية الصيدلة والقانون أيضاً كان لهما النصيب في ذلك.. وقالوا هذه الدفعة الأولى لها ونسوا أن هناك لفساماً أخرى في بعض الكليات تخرج دفعتها الأولى ولو دفقوا جيداً عرفوها..

فهل كليات الطب والصيدلة ليست من كليات العلوم والآداب والمعلمين والقانون والهندسة والاقتصاد وغير ذلك من الكليات الأخرى فجميع الكليات لها حق التشجيع والاهتمام..

ولو دققنا أيضاً في نسب الترتيب الأول والثاني والثالث لوجدناها متقاربة جداً من بعضها فلماذا يُكْرَم الترتيب الأول المتحصل على نسبة 91.26% ولا يُكْرَم الثاني المتحصل على 91.05% في حين يُكْرَم آخر متحصل على الترتيب الأول بنسبة 65.95%! نحن لم نتوقع أن كل ذلك يحدث في حفل الخريجين إننا من شدة الصدمة كنا أن نخشع، ومن الشعور بالإحباط أن نذهب في غيبوبة، ونحن نرى أولياء أمورنا بعد أن تركوا أعمالهم وجاؤا ليشاهدوا أبناءهم يخرجون من الحفل متزعجين متكتمين.

نحن كما قلنا لا نريد المحمول أو غير.. حلمنا بورقة مكتوب عليها شهادة تقدير.. عتوا.. هذا شعورنا وشعور أولياء أمورنا ولقد طبعتم فيهم وفينا بعدم أهمية الترتيب الثاني والثالث -سامحكم الله-

يوم الخميس: 2008/10/9. أقيم احتفال كبير في كلية المعلمين -مصر لثة بمرجع المرحوم بشور السعداوي حضره العديد من الشخصيات المهمة على مستوى الجامعة بالإضافة إلى حضور جماهيري كبير.

أكد كل من يرى هذا التاريخ يعرف مناسبة الاحتفال الذي أقدمه ولا بأس من التذكير.. كان (حفل تكريم الدفعة 21 من الخريجين) ولقد كان لإذاعة مصراتة المحلية الأسبوعية في إذاعة أسماء الأوائل في اليوم الذي سبق الحفل -وضرورة حضورهم صباحاً بكلية المعلمين بمصراتة.. وبعد ذهابنا للكلية واستلامنا للزي وبطاقات الادعى، وبعد أن شرقتنا أولياء أمورنا بالحضور معنا للحفل لمشاهدة تكريم أبنائهم وبساتهم من الأوائل - فوجدنا في البداية يجلس الطلاب المتحصلين على الترتيب الأول على المنصة وتسليمهم بطاقات التميز -وأما عن الترتيب الثاني والثالث فجلسوا كغيرهم متفرقين على كرسي المدرج.. ومع كل هذا قلنا لا بأس.

ومع بداية الحفل كانت المفاجأة الكبرى.. كل شيء يدور حول الترتيب الأول فقط حتى الأغاني وأنشودة الخريجين كانت خاصة بهم فقط.. ومع كل ذلك قلنا لا بأس.

وعندما شرع في تسليم شهادات التفوق هيأتنا أنفسنا لذلك أسوة بأصحاب (الترتيب الأول) وكنا في لهفة وأولياء أمورنا كذلك ينتظرون أبناءهم المتحصلين على الترتيب (الثاني والثالث).. يتشرفون بالصعود على المنصة واستلام شهاداتهم أيضاً ولكن كما قال الشاعر:

ما كل ما يتمناه المرء يدركه

تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
فلقد اكتفت الجامعة بتسليم الترتيب الأول فقط شهادات التفوق مع جهاز محمول، ولم تكلف نفسها بتقديم ورققات تقدير لباقي الترتيب.. فلقد صدمنا صدمة كبيرة وصدم أولياء أمورنا الذين تركوا أعمالهم وحضروا لمشاركة أبنائهم فرحة تخرجهم وتكريمهم.

(بعض خريجي كليات العلوم والآداب والمعلمين في مصراتة ويني وليد)

أرقى ما ينعلمه الإنسان في الحياة

- ♦ أن يستمع لكل رأي ويحترمه وليس بالضرورة أن يقتنع به.
- ♦ أن يبكي فإبكاءه راحة للنفوس شرط أن يسبح دمعته قبل أن يراها الآخرون.
- ♦ أن لا يسرف بحزته وفرحه لأن الحياة لا تتم على غير واحدة.
- ♦ أن لا يتدخل فيما لا يعنيه حتى ولو بالإشارة.
- ♦ أن الصداقة عطاء ثم عطاء ولكن من الطرفين أنه عندما يغيب المنطق يرتفع الصراخ.
- ♦ أن يتحمل المسؤولية مهما عظمت طالما تصدى لها بكل إرادته الحرة ويتحمل كافة نتائجها.
- ♦ أن يحزن كثيراً عندما يقول وداعاً لأي صديق فقد يكون وداعاً للقاء بعده.
- ♦ أن لا تكون نهاية علاقتك مع الصديق هي بداية كرهه له فقد تنتهي المحبة ولكن يبقى التقدير والاحترام.
- ♦ أن يكون النجم الذي يقضي عمره من أجل بث النور للجميع دون أن ينتظر من أحد رفح رأسه ليقول شكراً

الطالب/ سالم مخلوف - قسم السياحة والآثار

خذاني إلى ما وراء الأوطان
إلى اللامكان والتزامن
خذاني إلى موطن البراءة والطهر والحنان
فلا غش ولا خداع في حداثي الريحان
لا جوع لا ألم لا أحزان
فإنى سئمت عالم الأموات والأوثان
ضجرت من شر قابيل بني الإنسان
ساعيش في وطن الحب والأمان
أضحك.. أبتقه لا تصادر ضحكاتي
أمشي وأضحك لا تعد خطواتي
أغني وأرقص لا تحجز حركاتي
مطلة لعب لا تغفل فرحتي
أحضن الصباح فلا تغيب الشمس
وأعلم الجراح فلا يعود الألم

أمينة محمد الأمين / كلية الآداب - دراسات عليا

ما وراء الأوطان

حوار بين قلم رصاص وممحاة

كان داخل القلم، ممحاة صغيرة، وقلم رصاص جميل.. دار بينهما الحوار التالي:

المحاة: كيف حالك يا صديقي؟
القلم: كنت صديقك!
المحاة: لماذا؟
القلم: لأنني أكرهك
المحاة: ولم تكن هكذا؟
قال القلم: لأنك تمحين ما لكتب.
المحاة: أنا لا أحو إلا الأخطاء.
القلم: وما شأنك أنت؟
المحاة: أنا ممحاة، وهذا عملي..
القلم: هذا ليس عملاً!
المحاة: عملي نافع مثل عملك.
القلم: أنت مخطئة ومغرورة.
المحاة: لماذا؟
القلم: لأن من يكتب أفضل من يحو
قالت المحاة: إن لة الخطأ تعادل كتابة

تصواب.
أطرق القلم لحظته ثم رفع رأسه وقال: صفت يا عزيزتي! للمحاة: أما زلت تكرهني؟
القلم: إن أكره من يحو أخطائي للمحاة: وأنا إن أحو ما كان صواباً.
قال القلم: ولكنني أراك تصغرين يوماً بعد يوم!
المحاة: لأنني أضحي بشيء من جسمي كلما محوت خطأ.
قال القلم: محزوناً: وأنا أضحي لثني لقصير مما كنت!
قالت المحاة: تواسيه: لا نستطيع إعادة الآخرين، إلا إذا قمنا بتضحية من أجليهم.
قال القلم: مسروراً: أما أعظمك يا صديقتي، وما أجمل كلامك!
فرحت المحاة: وفرح القلم، وعاشا صديقين حميمين، لا يفترقان ولا يختلفان

الطالب/ سالم قصبيا - قسم السياحة والآثار